رجلاً حديث عهد بجاهلية ونصرانية فأسلمت واجتهدت فأهللت بالحج والعمرة
فخرجت أهل بهما فلقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما
فقال أحدهما لهذا أضل من بعير أهله وقال الآخر إنهما جميعا فخرجت حتى
أحملهما على ظهري حتى قدمت على عمر فذكرت له الذي قالا فقال إنهما لا يقولان شيئا
هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم

القـــــارن يهدي دمًا

مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول الله فأهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا [illegible]
كره ولفظه فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهلل بالحج مع العمرة عمرته ثم لا يحل الحديث وفيه أنه عليه السلام إنما
أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدي وإنما أمر عائشة بذلك لأنها لم يكن
معها هدي خوف فوات حجها وفيه أنه ذبح عن أزواجه البقر وحديث أبي الزبير عن
جابر يقطع بكونها قارنة كما مر ثم عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر وفي لفظ ذبح بدل ضحى وقال
عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الرحمن في هذا الحديث أهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة
عن عائشة ذبح رسول الله عن أزواجه البقر ثم يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا
أن رسول الله نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة وقال داود بن عمرو حدث
نه عن عائشة وقال يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة ذبح رسول الله عن أزواجه البقر
ثم أبو الزبير عن جابر سمعت بعض نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ثم الوليد
بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه
عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن تفرد به الوليد ولم يذكر أنه سمعه من الأوزاعي وقد
خاف محمد بن إسماعيل البخاري أن يكون أخذه عن يوسف السفر وقد أخرجه الحاكم
أخبرنا أبو علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا محمد بن عبد الله بن ... ثنا الوليد
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وزاد في حجة الوداع
فإن قوله ثنا الأوزاعي محفوظ صار الحديث حسنا ثم عبد الرزاق أنا
ابن جريج أنا عبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال خرج ابن عمر يريد الحج زمن

نزول الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذًا أصنع كما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحدًا أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى
هديًا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء كان حرم منه حتى إذا كان
يوم النحر نحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال
هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن
معبد كنت نصرانيا فأسلمت فلقيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة
فقلت يا هناه إني حريص على الجهاد وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف
لي أن أجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فأهللت بهما فلما أتيت العذيب
لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معا فقال أحدهما للآخر ما هذا
بأفقه من بعيره [illegible] حتى أتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين ووجدت
الحج والعمرة مكتوبين علي فأتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر
من الهدي وإني أهللت بهما معًا فقال هديت لسنة نبيك

العمـــــرة قبل الحج وهو قبلها

ابن جريج عن عكرمة بن خالد أنه سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد يعتمر
قبل أن يحج اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ثم هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا
مع رسول الله موافين لهلال ذي الحجة فقال من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة
فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج
وكنت أنا ممن أهل بعمرة فقدمت مكة وأنا حائض فأدركني يوم عرفة فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي شعرك وامتشطي
وأهلي بحج حتى إذا صدرنا وقضى الله حجنا أرسل معها عبد الرحمن ليلة الحصبة
فأردفها وأهلت من التنعيم بعمرة مكان عمرتها فقضى الله عمرتها ولم يكن
في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة قوله فقضى الله عمرتها من قول عروة وإنما لم

Copyright © King Saud University